في مستهل جولة يقوم بها إلى المنطقة .. وفلسطينيون يتظاهرون ضده

أوباما يزور الأراضي المحتلة مؤكداً: التزامنا بأمن إسرائيل.. راسخ

القدس المحتلة - «وكالات»: وصل الرئيس الأميركي باراك أوباما امس إلى إسرائيل، في مستهل جولة يقوم بها إلى المنطقة تشمل أيضا الأراضي الفلسطينية والأردن، وستخصص «للاستماع» وليس لإطلاق مبادرة سلام كما قالت مصادر أميركية، إضافة إلى تعزيز العلاقات مع تل أبيب.

ويرافق أوباما -الذي يزور المنطقة لأول مرة منذ انتخابه لولاية رئاسية ثانية- في هذه الجولة كل من كبيرة المستشارين فاليري جاريت، ومستشار الأمن القومي توم دونيلون، ورئيسة البروتوكولات كابريسيا مارشال. وكان وزير الخارجية جون كيري قد وصل أمس الأول لإسرائيل تمهيدا لهذه الزيارة.

ويناقش الرئيس الأميركي في بداية جولته مع المسؤولين الإسرائيليين جملة من الملفات، على رأسها العلاقات الثنائية ومحادثات السلام المجمدة مع الفلسطينيين والملف النووي الإيراني.

وتتضمن جولة أوباما برنامجا مكثفا استهله بزيارة قاعدة للنظام المضاد للصواريخ «القبة الحديدية» الذي تموله الولايات المتحدة، ثم لقاء مع الرئيس شمعون بيريز قبل أن يستقبله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

كما يشمل البرنامج توجيه كلمة إلى الإسرائيليين اليوم الخميس. وسيضع أوباما إكليلا على ضريحي مؤسس الحركة الصهيونية ثيوديور هرتسل ورئيس الوزراء السابق إسحاق رابين قبل أن يقصد نصب «ياد فاشيم» لتكريم من يسمون بضحايا محرقة اليهود.

وتأتي زيارة أوباما إلى إسرائيل بعد يومين من تأدية الحكومة الإسرائيلية اليمين الدستورية برئاسة بنيامين نتنياهو الذي شدد على أن «الأولوية الرئيسية لحكومته هي الدفاع وأمن الدولة ومواطنيها»، مشيرا إلى «التهديدات البالغة الخطورة» التي قال إنها آتية من إيران وسوريا.

ومن جهة أخرى، سيزور الرئيس الأميركي -في اليوم الثاني من جولته- الضفة الغربية، حيث سيجري اليوم محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيستقبله مجددا غدا للقيام بزيارة مقتضبة إلى كنيسة المهد في بيت لحم.

وقبل الزيارة مزّق فلسطينيون غاضبون صورا للرئيس الأميركي كانت معلقة في شوارع مدينتي رام الله وبيت لحم في إطار الاستعدادات لاستقباله.

ومنعت قوات مكافحة الشغب الفلسطينية المتظاهرين من الوصول إلى مقر الرئاسة، حيث كانوا يأملون في تسليم رسالة لمحمود عباس بأنه يجب عليه ألا يستقبل أوباما.

وقال ناشطون إنهم يخططون لتنظيم مزيد من المظاهرات حتى موعد زيارة أوباما لرام الله اليوم.

وتسود الشارع الفلسطيني مخاوف من ضغوط أميركية قد تمارس على قيادتهم لدفعها إلى العودة للمفاوضات من دون ثمن، رغم إعلان القيادة الفلسطينية تمسكها بضرورة وقف الاستيطان والموافقة على دولة على أساس الأراضي المحتلة عام 1967 قبل البدء في المفاوضات.

وسيتوجه أوباما بعد ذلك في اليوم الأخير من زيارته إلى الأردن للقاء الملك عبد الله الثاني قبل أن يقوم بجولة سياحية صباح السبت في مدينة البترا الأثرية.

وقلل البيت الأبيض من حجم التوقعات المحيطة بزيارة باراك أوباما إلى كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن، وقال إن الرئيس لا يحمل مبادرات جديدة لتحريك ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بينما يعتقد المراقبون أن ملف إيران النووي والأزمة السورية ستحتلان الحيز الأكبر من مباحثات أوباما مع الإسرائيليين.

وقد استبق الرئيس الإسرائيلي وصول أوباما بالتعبير عن اعتقاده أن الرئيس الأميركي سوف يستخدم القوة العسكرية إذا دعت الضرورة لمنع إيران من حيازة سلاح نووي.

وقلل شمعون بيريز في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» من الخلافات بين تقييمات المخابرات الإسرائيلية ونظيرتها الأميركية بشأن تقدم إيران صوب تصنيع قنبلة نووية، وأضاف قائلا: «ربما تكون هناك بعض الاختلافات في التوقيت، ولكننا نساند من الناحية الأساسية سياسة رئيس الولايات المتحدة».

وكان أوباما صرح في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي في 14 مارس الجاري قائلا «نعتقد أن إيران بحاجة لعام أو أكثر بقليل قبل أن تطور السلاح النووي، لكننا لا نريد بالطبع أن ننتظر حتى اللحظة الأخيرة»، مشددا على أن «كل الخيارات لا تزال مطروحة».

أوباما لدى وصوله إلى الأراضي المحتلة أمس

فلسطينيون غاضبون على الزيارة

شل الحركة بمختلف المديريات.. وأعمال عنف متقطعة

اليمن: العصيان يعم عدن .. والحوار الوطني مستمر

جانب من احتجاجات عدن الأخيرة

صنعاء - «وكالات»: شل عصيان مدني مدينة عدن جنوبي اليمن امس احتجاجا على ما يوصف بانتهاكات تطال انصار الحراك الجنوبي الذي يقاطع الحوار الوطني الذي انطلق يوم الاثنين.

وقال شهود عيان لوكالة يونايتد برس إنترناشونال إن عصيانا مدنيا شاملا شل الحركة بمختلف مديريات عدن، وأغلقت الجامعات والمدارس والمرافق الحكومية استجابة لدعوة الحراك الجنوبي لتنفيذ العصيان السبت والأربعاء من كل أسبوع.

وأشاروا إلى أن قوات الأمن تطلق النار بين فترة وأخرى لدى قيام المحتجين بقطع الطرق بين مديريات عدن، وخاصة في منطقة المنصورة والشيخ عثمان.

وكان الحراك الجنوبي قد دعا إلى عصيان مدني احتجاجا على ما يصفه بالانتهاكات التي تطال انصاره من قتل واعتقالات، وكان آخرها مقتل الناشط محفوظ البر الاثنين الماضي.

وتشهد عدن ومدن أخرى بالجنوب منذ 21 فبراير الماضي مواجهات بين القوات الحكومية وعناصر الحراك الجنوبي الذي يدعو لانفصال جنوبي اليمن عن شماله، بينما أسفرت المواجهات عن سقوط 12 قتيلا غالبيتهم من عناصر الحراك.

ويأتي العصيان في وقت يتواصل فيه حوار وطني ينظم بالعاصمة صنعاء بموجب اتفاق انتقال السلطة، ويهدف التوصل إلى حلول لمشاكل البلاد وتعديل الدستور على أن يعقبها انتخابات عامة في غضون عام.

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي قد شدد بكلمته الافتتاحية للحوار على أهمية معالجة قضية الجنوب، ودعا اليمنيين إلى فتح صفحة جديدة، وتقديم تنازلات وصفها بالمؤلمة من أجل الخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، مؤكدا أن القضية الجنوبية «مسألة جوهرية» لمعالجة سائر القضايا باليمن.

يشار إلى أن الدعوة إلى الحوار تمت بموجب اتفاق انتقال السلطة الذي أسفر عن تخلي الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن السلطة في نوفمبر 2011، وبات اليمن بسبب ذلك البلد العربي الوحيد الذي أسفرت فيه احتجاجات شعبية عن انتقال منظم للسلطة.

تركزت في الجانب الآسيوي من إسطنبول

تركيا: الهجمات الإرهابية تستبق إعلان أوجلان ... التاريخي

اسطنبول «وكالات» - ذكرت تقارير وسائل إعلام تركية أن قنبلة صغيرة انفجرت قرب مكاتب حكومية في الجانب الآسيوي من اسطنبول امس مما أدى الى تحطم نوافذ لكنه لم يسفر عن خسائر بشرية.

وهذا هو الانفجار الأحدث ضمن سلسلة انفجارات وقعت قبل وقف متوقع لإطلاق النار من جانب المتمردين الأكراد.

وهوجمت وزارة العدل التركية ومكاتب حزب العدالة والتنمية الحاكم بقنابل يدائية الصنع وصاروخ يطلق من على الكتف في العاصمة أنقرة امس الاول لكن لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجمات.

ووقعت انفجارات الثلاثاء قبل يومين من وقف محتمل لإطلاق النار دعا إليه زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله أوجلان الذي يجري محادثات مع مسؤولي الدولة لمحاولة إنهاء الصراع المستمر منذ نحو 30 عاما والذي أسفر عن سقوط نحو 40 الف قتيل.

وستكون الدعوة إلى وقف إطلاق النار التي من المتوقع أن تتزامن مع السنة الكردية الجديدة اليوم الخميس «21 مارس» خطوة كبرى فيما يمكن أن يصبح أكثر المحاولات جدية حتى الآن لإنهاء الصراع في تركيا مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وذكرت قناة ان.تي.في التلفزيونية على موقعها على الانترنت ان مهاجما مجهولا ألقى قنبلة صغيرة على حديقة ملحقة بمكاتب مسؤول محلي في حي مالتيب باسطنبول امس . وفي حادث منفصل أبطل فريق للشرطة متفجرات تركت أمام مركز ثقافي في الجانب الاسيوي من اسطنبول.

ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها لكن فيما مضى نفذ مقاتلون أكراد وجماعات يسارية متطرفة ومتشددون إسلاميون وقوميون متطرفون هجمات في تركيا.

وقال مصور لرويترز إن الهجوم على مقر حزب العدالة والتنمية حطم نوافذ الطابق السابع من مبنى الحزب الذي يوجد فيه مكتب لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان وانفجرت شحنتان ناسفتان خارج مبنى وزارة العدل الذي يبعد بضعة كيلومترات.

وعلقت امس راية كبيرة لحزب العدالة والتنمية في واجهة المقر لإخفاء المكان الذي أصابه الصاروخ. وأحبط أردوغان الذي غادر تركيا في وقت سابق الثلاثاء في زيارة رسمية للدنمرك علما بالهجمات.

وفي الاول من فبراير نسف عضو في حزب يساري نفسه أمام السفارة الامريكية وقتل حارسا تركيا.

واحتجزت الشرطة التركية أكثر من مئة شخص في حملات ضد حزب جبهة التحرير الشعبية الثورية اليسارية منذ يناير أحدثها يوم الثلاثاء اذ احتجزت 12 شخصا. وتعتبر الولايات المتحدة وتركيا الجبهة منظمة ارهابية ونفذت هجمات سابقة نُسبت له علاقة باعتقال اعضائها.

«قاعدة المغرب الإسلامي» يعلن قتل رهينة «فرنسي» انتقاماً لتدخل بلاده في مالي

نواكشوط «وكالات» - قالت وكالة انباء نواكشوط الموريتانية نقلا عن متحدث باسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إن التنظيم أعلن انه قتل رهينة فرنسيا انتقاما من تدخل فرنسا في مالي.

ونقلت وكالة الأنباء التي تربطها روابط وثيقة بالمتشددين الإسلاميين عن المتحدث قوله في اتصال هاتفي مع الوكالة إن التنظيم أعدم الرهينة الفرنسي «فيليب فردون الذي اختطف مع زميل له من بلدة هومبري بشمال مالي في شهر نوفمبر عام 2011.

وأضاف المتحدث قوله إن إعدام الرهينة الفرنسي جاء «ردا على التدخل الفرنسي العسكري في شمال مالي.»

وإذا تأكد مقتل فردون فإنه سيكون تطورا مثيرا للقلق لباريس التي ما زال لها 14 رهينة فرنسيا محتجزين في غرب افريقيا منهم سبعة يعتقد أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وفروعه يحتجزونهم في منطقة الساحل الافريقي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه ليس لديه معلومات عن هذا التقرير.

وكان مختار بلمختار أحد قادة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي توعد بالانتقام بعد أن شنت فرنسا حملتها العسكرية في يناير كانون الثاني لطرد التنظيم والمتشددين الإسلاميين الآخرين الذين خطفوا تمردا للطوارق في مالي واستولوا على النصف الشمالي من البلاد.

ووصف المتحدث باسم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي قال انه يدعى القيرواني فردون بانه «جاسوس فرنسي» وقال ان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند «يتحمل مسؤولية حياة بقية الرهائن الفرنسيين.»

وقال محمد محمود ولد ابو المعالي مدير وكالة نواكشوط للانباء لرويترز إنه يعرف أن القيرواني ينحدر أصله من الطوارق وانه اتصل به هاتفيا من مالي.

وسئل المتحدث هل بلمختار قتل فلم يشأ أن يؤكد أو ينفي. وكانت قد ترددت انباء متضاربة عن مقتل بلمختار في الحملة العسكرية الفرنسية على المتمردين في مالي.

ليبيا: البرلمان يقر ميزانية 2013 ... ومصر تحتجز قذاف الدم تمهيداً لترحيله

طرابلس - «وكالات»: أعلن المؤتمر الوطني العام الليبي «البرلمان» إقرار الميزانية العامة للدولة بقيمة 66.9 مليار دينار ليبي «52 مليار دولار»، منها نحو 16 مليار دولار مخصصة لمشاريع التنمية.

وخلال جلسة عامة للمؤتمر عقدت أمس الأول، تبنى المؤتمر بغالبية 142 صوتا موازنة العام 2013 بانخفاض عن الموازنة القياسية للعام 2012 التي بلغت 56 مليار دولار.

وفي مؤتمر صحافي، أعلن المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام الليبي عمر حميدان أن الميزانية ستخصص نحو 20 مليار دينار «15.6 مليار دولار» لمشروعات البنية التحتية وإعادة البناء.

ولفت إلى أن هناك خططا لدى الحكومة لإلغاء الدعم المقدم للسلع الأساسية واستبداله بدعم مالي مباشر للأسر.

كما تشكل رواتب موظفي الدولة نحو 16 مليار دولار من ميزانية العام الجاري.

وإثر التصويت على الميزانية، أعلن رئيس الوزراء علي زيدان أن تبنيها في المؤتمر الوطني العام سيسمح للحكومة بتطبيق خطط التنمية التي توقعتها. وتجني ليبيا القسم الأكبر من عائداتها من إنتاج النفط الذي يمثل أكثر من 80% من إجمالي ناتجها المحلي و97% من صادرات البلاد.

وتمكنت ليبيا من العودة بإنتاجها النفطي إلى المستوى الذي كان عليه قبل اندلاع الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام الراحل معمر القذافي بأكثر من 1.6 مليون برميل في اليوم.

وتجاوز النمو الاقتصادي في ليبيا مستوى 100% في 2012 مدفوعا بتحسن الإنتاج النفطي، بحسب تقرير لصندوق النقد الدولي نشر أخيرا.

والاثنين الماضي رجح صندوق النقد الدولي استمرار اعتماد ليبيا لسنوات قادمة على صناعة النفط وعلى القطاع العام بشكل كبير لتوفير الوظائف.

وعلى صعيد ليبي منفصل قرر النائب العام المصري حبس أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية في عهد معمر القذافي ثلاثين يوما على ذمة التحقيق، عقب تسليم نفسه للشرطة المصرية والشرطة الدولية «إنتربول» أمس الأول، بعد حصار منزله، كما اعتقلت الشرطة أيضا مسؤولين ليبيين اثنين سابقين استجابة لطلب الحكومة الليبية. وقال كامل سمير جرجس رئيس مكتب التعاون الدولي بمكتب النائب العام المصري إن مكتبه قرر حجز قذاف الدم ثلاثين يوما لاستيفاء شروط تسليمه لليبيا. وأضاف في وقت لاحق أن مكتبه قرر أيضا حجز علي ماريا، وهو سفير سابق لليبيا بمصر، وأحمد منصور الذي كان مقربا من القذافي، ثلاثين يوما لكل منهما.

وفي وقت سابق قال جرجس «التهم المطلوبون فيها كلها فساد مالي، وطلبنا أن توافينا ليبيا باتفاقيات التبادل الموقعة بينها وبين مصر، وأن ترسل أدلة تثبت الاتهامات لنتخذ أو لا نتخذ قرار التسليم».

من جهته قال مدير الأمن العام المصري اللواء أحمد حلمي إن قذاف الدم سلم نفسه للشرطة بعد محاصرة منزله وتبادل إطلاق النار معه استمر ساعات طويلة. وأضاف أن الشرطة ألقت القبض أيضا على علي ماريا وأحمد منصور، وأن احتجاز الثلاثة تم استجابة لطلب من الشرطة الدولية التي طلبت منها السلطات الليبية إلقاء القبض عليهم للتحقيق معهم في قضايا في ليبيا.

وقبيل مغادرته منزله قال قذاف الدم في تصريحات تلفزيونية إن مسلحين هاجموا منزله ليل الاثنين الثلاثاء وإن اشتباكات جرت بين المسلحين وحرسه الخاص، مضيفا «هناك إصابات في صفوفنا وأعتقد أن هناك إصابات أخرى في الطرف الآخر». وقلل قذاف الدم من أهمية توقيفه، وقال إنه سيقدم بلاغا للنائب العام المصري ضد السلطات الليبية، مضيفا في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية «أنا في طريقي الآن للنائب العام بصحبة محامين».

وقال قريب ومساعد لقذاف إن «مسلحين هاجموا شقته وحدث تبادل لإطلاق النار بينهم وبين حراسه حتى جاء محامون وأقنعوه بالمغادرة مع الأمن». واستنكر «الطريقة التي تم بها الهجوم عليه»، مشددا على أنه «لم يكن هناك سابق انذار. وتساءل «كيف سيرسلونه إلى ليبيا.. المليشيات التي تحكمها ستقتله».

وقال مصدر بالسفارة الليبية في القاهرة طلب عدم ذكر اسمه إن السلطات المصرية طالبت السفارة الليبية بأوراق قانونية لتسليم قذاف الدم لليبيا. وأضاف أن «مسؤولي الشؤون القانونية في السفارة انتهوا من تلك الأوراق وسلموها للسلطات المصرية قبل أيام».

من جهته أكد المستشار الإعلامي بالسفارة الليبية عبد الحميد الصافي أن «هناك خطة وضعتها السلطات الليبية والشرطة المصرية للقبض على رموز نظام القذافي المطلوبين والموجودين على الأراضي المصرية». وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة إن مبعوثا خاصا من رئيس الوزراء المصري هشام قنديل وصل إلى العاصمة الليبية طرابلس قبل ساعات من القبض على قذاف الدم.

وأوضحت أن «رئيس الحكومة المؤقتة في ليبيا علي زيدان التقى يوسف الشرقاوي نائب مساعد وزير الخارجية المصري مبعوثا شخصيا من قنديل ناقلا رسالة شفوية «تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضافت أن «الرسالة تتضمن إبلاغ مصر للحكومة الليبية بقيام السلطات المصرية بتفعيل مذكرات الإنتربول الدولي التي تسلمتها بإلقاء القبض على مسؤولي نظام معمر القذافي الذين اكتملت ملفاتهم القضائية والقانونية وفي مقدمتهم قذاف الدم». يُذكر أن قذاف الدم كان يعد أحد أركان النظام الليبي السابق، وضمن قائمة تضم أكثر من مائتي شخص في مصر تطالب السلطات الليبية بإلقاء القبض عليهم. وكان قذاف الدم على علاقة وثيقة بحكومة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك الذي أطيح به في انتفاضة شعبية مطلع عام 2011، ولسنوات طويلة كانت علاقات مبارك والقذافي قوية.

وقد أعلن قذاف الدم من مصر في فبراير 2011 استقالته من كافة المناصب الرسمية التي كان يتولاها آنذاك. لكن هذه الاستقالة لم توضح ما إذا كان انشق عن نظام ابن عمه أم لا.

قذاف الدم لدى اعتقاله أمس الأول